

سنن ابن ماجه

722 - حدثنا محمد بن يحيى والعباس بن الوليد الدمشقي و محمد بن أبي الحسين . قالوا
حدثنا علي بن عياش الألهاني . حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال .

والصلاة التمة الدعوة هذه رب اللهم النداء يسمع حين قال من (A ا رسول قال - Y
القائمة أت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته . إلا حلت له
الشفاعة يوم القيامة) .

[ش (رب هذه الدعوة) أي الأذان . ومعنى رب هذه الدعوة أنه صاحبها أو المتمم لها
والمثيب عليها أحسن الثواب والأمر بها ونحو ذلك . (القائمة) أي التي ستقوم .)
الوسيلة (قيل هي في اللغة المنزلة عند الملك . ولعلها في الجنة عند الله أن يكون
كالوزير عند الملك بحيث لا يخرج رزق ولا منزلة إلا على يديه وبواسطته . (والفضيلة) هي
المرتبة الزائدة على مراتب الخلائق . (مقاما محمودا) على حكاية لفظ القرآن . أو
للتعظيم . ونصبه على الظرفية . أي وابعثه ذا مقام . والموصول في " الذي وعدته " بدل من
" مقما " اه . السندي . (إلا حلت) كذا في رواية النسائي وأبي داود والترمذي بإتيان "
إلا " وفي رواية البخاري بدون " إلا " وهو الظاهر [. K صحيح